### طلاب الأساسي في يومهم الأول :

# امتحان مادة الاسلامية كان سهلا وخاليا من التعقيد

***سمّوا الله واستعانوا به ثم بدأوا الامتحانات على الرغم من المخاوف والتوجسات التي كان يطلقها البعض حول عراقيل قد تؤثر على نجاح العملية الامتحانية لهذا العام، فالبداية كانت السبت مع الصف التاسع أساسي في مادة التربية الاسلامية، ونحن بدورنا رصدنا انطباعات الطلاب في اللجان الامتحانية وسير الاداء فإلى الحصيلة:***

***استطلاع/إياد الموسمي***

## - طلاب:
## - خلو المراكز الامتحانية من التجمهرات.. ظاهرة صحية
## - اللجان الأمنية ودورها الفاعل عكس نفسه على نفسيات الطلبة

● ،، البداية كانت في المركز التعليمي «حسان بن حطروم» بأمانة العاصمة، حيث رفضت مديرة المركز الامتحاني التحدث إلينا أو إتاحة الفرصة للتحدث مع بعض الطلاب والطالبات هناك وعللت سبب ذلك بتوجيهات تمنعها من المركز التعليمي في المديرية، حاولنا الإيضاح لها بأن نزولنا إلى المراكز يتم سنوياً وطبيعياً لنقل انطباعات الطلاب ورصد الأجواء الامتحانية والعقبات التي قد تعيق اللجان في أداء مهامها وكذلك التي قد تشوش على الطلاب لكن للأسف لم نجد آذاناً صاغية.

### ظروف آمنة

■ وإنصافاً للحقيقة ما تم ملاحظته في المركز المذكور هو الهدوء وحالة الانضباط من أولياء الأمور خارج أسوار المركز وذلك بفضل اللجان الأمنية من قبل «أفراد الشرطة العسكرية» فالجهود المميزة التي يقومون بها تستحق الإشادة، وهذا ما أوضحه والد «طالبة» يقول: إن أفراد اللجان الأمنية أعطونا انطباعاً تطمينياً، وهذا انعكس على استقرار نفسية الطلاب وإخلاء بعض التجمعات التي كانت أمام بوابة المدرسة قبل دخول الطلاب قاعة الامتحانات.

### نموذج

المركز الامتحاني «قتيبة» تم النزول إليه وكذلك الحال وجدنا الامتحانات تسير بشكل طبيعي وممتاز وتخلو فيه التجمعات والضوضاء أو أي مظهر يهدد نفسية الطلاب هناك أو يشوش عليهم.

يبدو عليهم الارتياح من سهولة الامتحانات فجميعهم راضون عن ذلك، حيث يقول الطالب إبراهيم الآنسي: إن الامتحان سهل خالٍ من الغموض وواضح وأعمدة الأسئلة على طريقة الاختيارات وإملاء الفراغات، بالإضافة إلى مقاطع الحفظ التي قررت عليهم، ويؤكد بأنهم أكملوا المنهج المقرر أثناء فترة الدراسة ولا شيء صعب أعاقهم.

– أما الطالب أيمن الإبي يوضح بأن الامتحانات لهذا العام أسهل بكثير من الأعوام السابقة، حيث تم ملاحظة ذلك أثناء مقارنته لنماذج أسئلة الامتحانات السابقة.

– أما الطالب سليم العماد أساسي يقول: ندخل قاعة الامتحانات ونحن متخوفون من عدم قدرتنا على الإجابة نتيجة عدم انتظام بعض المدرسين وغيابهم بسبب المظاهرات والصراعات السياسية بين المعلمين والطلاب مما أثر على نفسياتنا، لكن مع دخولنا امتحانات أول مادة القرآن والتربية الإسلامية كانت الأمور جيدة وسهلة، والحمد لله وهذه بشارة خير على تمكننا من الإجابة والتفوق إن شاء الله.

### ملاحظات أول يوم

على صعيد آخر هناك ملاحظات يجب ذكرها منها تأخر بعض المراقبين وتواجدهم في الأوقات المحددة ،معللين تأخيرهم بسبب أزمة المواصلات التي تشهدها البلاد.

والبعض الآخر من الملاحظين يتغيبون عن الامتحانات كما هو ملاحظ في مركز قتيبة، لكن جهود العاملين في المركز أحبطت كل الإعاقات.

ويوضح سلطان الحارثي مدير المركز الامتحاني أن هناك طلاباً ليسوا ضمن الكشوفات وهم مكملون، وهذا شكل قضية أخرى لكن تمكنا من استيعابهم.

### رسالة

مراقب آخر اعترض وطالب إيصال رسالته من أجل اكتمال نجاح العملية التعليمية حيث يرى أن نثريات ومستحقات لجان المراقبة لم تصرف حتى الآن كالمعتاد في كل عام، حيث يتم تسليمها كل سنة قبل بدء الامتحانات بثلاثة أيام وهذا إشكال أيضاً حيث يتحمل المدير أو المركز التعليمي ما لايطاق من أجور نقل الدفاتر والاسئلة ويتحمل الملاحظ نفقة حضوره إلى المركز بنفسه مع أن أجر الملاحظة شيء بسيط جداً لايتجاوز (٢٠٠) ريال للمادة الواحدة وهذا معيب في حق الجهات المختصة أن تحدد أجر الملاحظ لليوم بـ(٢٠٠) ريال، الأمر الذي يفتح باباً للغش أو التساهل مع الطلاب.

– كما أشار إلى أهمية صرف الراتب للمعلمين في هذه الفترة لأنه أمر في غاية الأهمية حيث سيساعد الكادر التربوي في دعم إنجاح عملية الامتحانات، مضيفاً بأنه للمرة الاولى يتأخر صرف المرتبات إلى هذا اليوم أما بعض الطلاب فيشكون من معاناة انقطاع الكهرباء في أيام الامتحانات، حيث يوضح الطالب قيس مجلي أن إنطفاء الكهرباء عامل آخر يهددنا في مراجعة دروسنا حيث ترتفع قيمة الشموع وإنطفاء متواصل للكهرباء، ويناشد الجهات المختصة في وزارة الكهرباء القيام بدورها في مساعدة الطلاب على تجاوز مرحلة الامتحانات، ويضيف أن هذا العام يعد الأسوأ الذي تعرض خلاله الطلاب إلى عدد من الإرهاصات والإشكالات التي أثرت على العملية التربوية منها الأزمة السياسية والمظاهرات واشتراك بعض المعلمين فيها، في خلط واضح للتعليم بالسياسة.

**تصوير/ حسن العمراني**

---

### تقدم فيها (9809) طلاب وطالبات بزيادة 20% على العام الماضي

# اختبارات المعاهد الفنية والتقنية تسير بشكل جيد رغم الصعوبات

***.. في موعدها المحدد وبحضور كل الطلاب تواصل المعاهد التقنية والمهنية عملية الامتحانات النهائية للعام الدراسي العلمي ٢٠١٠-٢٠١١م في أمانة العاصمة وفي عموم محافظات الجمهورية ، وبمتقدمين بلغ عددهم الإجمالي حوالي (٩٨٠٩) طلاب وطالبات بزيادة ٢٠٪ عن إجمالي المتقدمين في العام الدراسي الماضي ٢٠٠٩-٢٠١٠م.***

***في هذا التحقيق الميداني تابعنا سير أداء العملية الامتحانية في المعاهد التقنية والمهنية في أمانة العاصمة مسلطين الضوء على الجانب التطبيقي والعملي الذي يجري كجزء رئيسي من عملية الاختبارات التي بموجبها ينال الطالب الشهادة المهنية التي تمكنه من ولوج سوق العمل باقتدار ، وكذا الصعوبات التي يواجهها الطلاب في مثل هذه الظروف العصيبة وجهود الوزارة في تذليل تلك الصعوبات.***

***تحقيق/محمدمحمد إبراهيم***

## - طلاب: صعوبة المواصلات .. واطفاءات الكهرباء تعكر أجواء الامتحانات
## - وكيل معهد بغداد: نسبة الحضور كبيرة رغم الظروف العصيبة
## - مدير عام الاختبارات: الوزارة تشرف مباشرة على الامتحانات وفقاً للمعايير والمقررات الدراسية

رغم ظروف الأزمة السياسية وإشكالات انعدام المواصلات إلا أننا لاحظنا حضوراً كبيراً يتجاوز ٢٨٪ من طلاب التعليم الفني والتدريب المهني في مستويات الثانوية المهنية والمستوى التقني المتقدمين للاختبارات العملية النهائية في معاهد التدريب المهني بأمانة العاصمة.

الأهم من هذا هو أن هناك اهتماماً كبيراً من قبل الوزارة التي دشنت السبت عملية الامتحانات التطبيقية بالإشراف والمتابعة لإنجاح الاختبارات رغم الظروف التي يمر بها البلد.

التقارير الأولية للوزارة تقول إن سير الامتحانات العملية التي تجري حالياً يشمل خمسة مستويات تعليمية هي: دبلوم تقني ويضم ٥٠٤٢ طالباً وطالبة منهم ٩٠٠ طالبة، ومستوى الثانوية المهنية ويضم ٢٠٠٥ طلاب منهم ١١٥ فتاة ، ودبلوم التدريب المهني يضم ٢٦٦٤ طالبا ، فيما يضم المستوى الرابع وهو مستوى ماهر «التعليم المستمر» ٩٣٠ طالباً، والمستوى الخامس (مستوى مهني) خمسة طلاب وبإجمالي ٩٨٠٩ بزيادة ٢٠٪ على العام الدراسي الماضي، ويتوزع هؤلاء الطلاب على أكثر من ٨٥ مؤسسة تعليمية وتدريبية في أنحاء محافظات الجمهورية يوجد فيها ٨٧ تخصصاً علمياً مهنياً.

الاستاذ عصام العسيري – مدير عام الاختبارات في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني أكد أن الامتحانات العملية للمستويين (الثانوي المهني والدبلوم التقني) دشنت السبت الماضي ، وتسير اليوم بصورة جيدة وبحضور الطلاب جميعا في معظم المحافظات ، أما محافظات أبين وعدن وتعز فهناك حضور جزئي حيث أقيمت الامتحانات في معظم المعاهد وتغيب الطلاب في المعاهد المتضررة من الأوضاع والقريبة من الساحات التي فيها فوضى وحروب.

مشيراً إلى أن مستوى دبلوم التدريب المهني الذي يضم ٢٦٦٤ طالباً ستبدأ امتحاناته العملية في تاريخ ٢٥ من الشهر الجاري ، مؤكداً أن الحضور الكبير والكامل للطلاب في الامتحانات التطبيقية مؤشر جيد على حضورهم الذي سيكون في الامتحانات النظرية التي ستقام في شهر يوليو القادم.

### إعداد وطبيعة الامتحانات

وعن طبيعة إعداد الامتحانات أكد مدير عام الاختبارات في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني أن عملية الإعداد سابقاً كانت تعد وزارياً لكن في الوقت الراهن يتم إعدادها محلياً عبر المعاهد ووفق المعايير المعتمدة من قبل الوزارة ويتم الإشراف المباشر عليها من قبل الوزارة.

وأضاف عصام العسيري: وتفصيلاً يتم إعداد استمارة الاختبارات العملية متضمنة أكثر من تمرين تطبيقي لكل تخصص مهني حيث يتم توزيع هذه الاستمارات على الطلاب داخل المعامل عند بداية الوقت المحدد لبدء الامتحان التطبيقي.. وبموجبها يقوم الطالب بتطبيق التمارين على المعدات والآلات وتكون التمارين موزعة على أربعة نماذج تسهل توزيع الطلاب في المعمل.

وبينما تكون هناك استمارة تقييم مع المدرس المشرف على الاختبارات يقوم بمتابعة الطلاب خلال التطبيق وكتابة العلامة المقيمة لمستوى الطالب وهذه الاستمارة هي التي ترفع إلينا في الوزارة والتي بموجبها يمنح الطالب الشهادة بعد استكمال ما تبقى من نتائج الاختبار النظري الذي يكون بعد الاختيار التطبيقي.

### سير الامتحانات ميدانياً

في نزولنا الميداني إلى المعهد التقني والصناعي بشارع بغداد لاحظنا اهتماماً كبيراً من المعهد بالامتحانات التي تسير بشكل جيد رغم ظروف انطفاءات الكهرباء، وفي المعهد قابلنا الأستاذ أحمد العقبي وكيل المعهد للشؤون الفنية والذي أكد أن الامتحانات تسير بصورة جيدة، وأن المعهد يعد لاستكمال الامتحانات العملية للدبلوم التقني التي تتواصل في المعهد خلال الفترة الحالية.

مشيراً إلى أن نسبة الحضور كبيرة وعكست بصورة جلية اهتمام الطلاب في ظل هذه الظروف العصيبة والذين غابوا هم قليل جداً ١١ طالباً من ١٧٥ في المعهد غابوا لظروف أسرية أو مرضية فقط وهم منقطعين منذ فترة كبيرة.

وما يتعلق بمراعاة ظروف الطلاب في مسألة التأخر نظراً للمواصلات وما يرافقها من قلق أكد الاستاذ أحمد عقبة أنه تم توزيع الطلاب على مجاميع ، فكان الطلاب المتأخرون يضافون إلى المجموعة الثانية مثلاً .. إلى ذلك تم وضع الامتحانات وفق الإنجاز في المقررات التعليمية أي التي تم أخذها خلال العام الدراسي.

### طلاب يشكون

أبرز شكاوى الطلاب حول المعوقات التي تواجههم في طريق الامتحانات هي الأزمة الراهنة التي تشهدها البلاد وخصوصاً أزمة المشتقات النفطية والاطفاءات التي تصل إلى ١٨ ساعة، فبعض الطلاب يكون قدره أن تأخر المواصلات حتى نهاية الدوام إما لعدم حصوله على وسيلة نقل أو توقف وسيلة النقل في منتصف طريق إما بسبب الحرب أو بسبب الديزل أو البترول خصوصا إذا كان قادماً من محافظة بعيدة.

وهذا ما حصل للطالب رؤوف علي المحرابي طالب في معهد اللحية مستوى ثالث (كهرباء تمديدات) حيث يقول هذا الطالب الذي وجدناه يتابع في الوزارة (عند ذهابي للحية يوم الجمعة ٢٠١١/٦/١٧م لأداء الاختبارات ونظرا لحظي السيئ بوجودي في صنعاء لظروف علاجي تعرضت في منطقة ((مفحق بني منصور الحيمة) وكثير من الناس للتقطع من قبل عصابات مسلحة ولم يسمح لنا بالمرور إلا في اليوم الثاني عبر وساطة ، وهو اليوم الذي بدأ فيه الاختبار السبت ٢٠١١/٦/١٨م ولم أصل إلا يوم الأحد فعدت إلى منطقة باجل لعدم قبول مدير المعهد مواصلتي للاختبارات لتأخري يوماً واحداً فعدت إلى صنعاء وطرحت مشكلتي على الوزير والذي قام بالتوجيه من قبل وكيل الوزارة إلى المعهد بقبول امتحاني خلال أسبوع أي قبل بداية الاختبار النظري ..

وهنا أسجل شكري وتقديري للتعاون الذي وجدناه من قبل الوزارة.

### التوزيع والمتابعة

وعن موضوع التوزيع والمتابعة لنماذج الاختبارات العملية قال الأخ سعيد الخليدي مسؤول المطبعة السرية: نقوم في المطبعة السرية بتجهيز نماذج استمارات الاختبارات ومتابعة توزيعها بعد ترتيبها وفق الكشوفات والأرقام المطلوبة.

موضحاً أن المطبعة السرية في التعليم والتدريب المهني تختلف كثيراً عن المطبعة في التعليم العام والتربوي فالجهود والكميات التي نطبعها أكثر، صحيح أن الطلاب في التعليم العام والتربوي أكثر لكن المواد لا تتجاوز ٢٥ مادة دراسية للثالث الثانوي .. أما طلاب التعليم الفني والتدريب المهني فهناك 247 مادة و٧٢ تخصصاً موزعة على أربعة نماذج أي أربعة مستويات بأخذ كل مستوى أكثر من نموذجين من استمارات التمارين ، فالثانوية المهنية فيها ٢٣ تخصصاً و٨٧ مادة و٢٨٣ نموذجاً فيما الدبلوم التقني فيه ٣٤ تخصصاً و١٣٠ مادة و٥٢٠ نموذجاً ، أما دبلوم التدريب المهني فيه ١٥ تخصصاً و٣٠ مادة و١٠٨ نماذج، إضافة إلى النماذج المعدة مركزياً و١٠٠٩ نماذج.

وأضاف الخليدي أن أهم المعوقات التي تواجهنا في المطبعة هو الانقطاع المتواصل والمتكرر للكهرباء وكذا ضعف الميزانية وقلة التجهيزات.